

مواطن يقمص "عبارة التوحيد" من علم السعودية



تداول ناشطون بمواقع التواصل مقطعاً مصوراً أثار جدلاً واسعاً لمواطن سعودي، يقمص عبارة التوحيد "لا إله إلا الله محمد رسول الله" من علم السعودية ويهاجم محمد بن سلمان.

وأظهر المقطع المتداول المواطن يمسك بمقص ويقص كلمة التوحيد من العلم، مبرراً ذلك بأن ابن سلمان دنس هذا العلم وأساء لكلمة التوحيد بزعم التحرر والانفتاح.

وقال إن هذا العلم الذي أصبح يظهر في حفلات الرقص والغناء، لا يليق أن تظهر عليه عبارة التوحيد ويتم تدنيسه بهذه الأعمال داعياً السعوديين لمثل فعله لإيصال الرسالة للسلطات.

وفي ظل تولي "محمد بن سلمان" مقاليد الحكم الحقيقية في السعودية أكدت عدة تقارير صحفية أجنبية أن المملكة في طريقها إلى كسر التقاليد الدينية، وانتهاج "العلمانية"، حيث شاهدنا وقائع عدة في السعودية بالأونة الأخيرة تُشير إلى ذلك.

وكان أبرز تلك الوقائع السماح للمرأة السعودية بدخول الملاعب وقيادة السيارة والدراجة النارية، فضلاً عن ظهور الرقص والاختلاط والمشاهد الشاذة والغريبة على المجتمع السعودي.

وتشهد السعودية مؤخراً نشاطاً فنياً مكثفًا عبر استقدام مطربين ومطربات من خارج المملكة، بعد أن أنشأ محمد بن سلمان "هيئة الترفيه"، وقلص من صلاحيات هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، العام الماضي، ورفع القيود عن إقامة الحفلات.

وأرجع ناشطون ظهور هذه المشاهد بالمملكة بصورة مفاجئة وانتشارها الواسع بشكل غريب، إلى غياب الرقابة وتقليص صلاحيات هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ويرى هؤلاء الناشطون أيضاً أن توسيع صلاحيات ونشاطات هيئة الترفيه "أسهم في تحويل السعودية إلى مرتع للتجاوزات والانفلات الأخلاقي"، حسب رأيهم.